فعيلة من القطع ضد الوصل والرحم القرابة من قبل الاب او الام
ولا تقييد بحرمية وهل يختص القطيعة بالاساءة او تتعدى الى
ترك الاحسانة قال بعضهم بالاول وبعضهم بالثاني ورجحه
بان الاحاديث آمرة بالصلة امر موكدا ناهية عن القطيعة
نهي تحريم موكدا ولا واسطة بينهما ولهذا قال في الحديث القدسي
يخاطب الرحم من وصلك وصلته ومن قطعك بتته والصلة
ايصال نوع من انواع الاحسان كما فسرها بذلك غير واحد وهو
الموافق لظاهر قوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل الاية والقطيعة ضدها وهي ترك الاحسان **وعقوق**
الوالدين وهو ايذاؤهما بما ليس بهين والتسبب فيه فعلا
او تركا قال الله تعالى فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما الاية وفي
الصحيحين عده في حديث من الكبائر وفي اخر فيهما من اكبر
الكبائر واما حديثهما الخالة بمنزلة الام وحديث البخاري عم
الرجل صنو ابيه فلا مدلول لهما انهما كالوالدين في العقوق
كما توهم بعضهم بل المراد بالاول انها بمنزلتها في الحضانة لخروج
الحديث عليه اي في ابنة حمزة وبالثاني الاكرام كما هو خارج
عليه ايضا لان في العباس واصل الصنوان يطلع نخلتان
من اصل واحد والمعنى ان العباس وابي من اصل واحد فمن
اكرامي اكرامه **والفرار من الزحف** في الصحيحين
عده من السبع الموبقات المهلكات نعم قال بعضهم يجب اذا علم
انه اذا ثبت يقتل من غير نكاية في العدو لا شفاء غرار الدين
بثباته والمراد بالعلم هنا الظن المؤكد والتعدي على مال اليتيم
باكل ونحوه قال الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما

الايه وفي الصحيحين عده من السبع الموبقات وتردد ابن عبد السلام
في تقييده بنصاب السرقة ويجاب بما مر في شهادة الزور وان
حاول الشربيني في حاشيته الفرق بينهما **وخيانة الكيل**
او الوزن في غير الشيء التافه قال الله تعالى ويل للمطففين
الايه والكيل يشمل الذرع عرفا اما في التافه فصغيره والكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم لخبر الصحيحين من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار اي فليظن نفسه عمدا ذكرا ما الكذب
على غيره فصغيرة الا ان جر الى مفسدة فكبيرة وكذا الكذب على
بعض الانبياء عليهم السلام **وتقديم الصلوة** عما وقتها
او تاخيرها عنه بغير عذر لخبر الترمذي من جمع بين صلاتين بغير
عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر واولى بذلك تركهما **وضرب**
المسلم بلا حق ففي مسلم خبر صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما
في زمنه قوم معهم سياط كاذناب البقر وسنا كاسيات عاريات
مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت لا يدخلون الجنة ولا
يجدون ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وهذا
الحديث من اعلام النبوة لانه اخبار بما وقع قبل وقوعه قوله
كاسيات عاريات اي تستر اعضاهن بعض بدنها وتبدي
بعضه اظهارا لجمالها او تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها
ومائلات اي عن طاعة الله مميلات غيرهن اما اليهن او الى
مثل فعلهن المذموم بتعليمهن ورؤوسهن الماخرة اي يكبرنها
ويعظمنها بلف عمامة ونحوها تحت الخمار **وسب الصحابة**
لخبر الصحيحين لا تسبوا اصحابي الحديث وخبر البخاري ان الله تعالى
قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب اي اعلمته بانني محارب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)